

صفة الصفوة

فأغزله وأبيعه بنصف درهم فأتقوت بدانق من الجمعة فمر ابن طاهر الطائف ومعه مشعل فوقف يكلم أصحاب المسالح فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات ثم عاب عني المشعل فعلمت أن في مطالبة فخلصني خلك ا فقال لها تخرجين الدانقين ثم تبقيين بلا رأس مال حتى يعوضك ا خيرامنه .

قال عبد ا قلت لأبي يا أبة لو قلت لها لو أخرجت الغزل الذي أدرجت فيه الطاقات فقال يا بني سؤالها لا يحتمل هذا التأويل ثم قال من هذه قلت مخه أخت بشر بن الحارث فقال من ها هنا أتيت .

قرأت بخط أبي على الراذاني قال كانت مخه من بين أخوات بشر تقصد أحمد بن حنبل وتسأله عن الورع والتقشف وكان أحمد يعجب بمسائلها .

السلمي قال قالت زبده أخت بشر أثقل شيء على العبد الذنوب وأخفه عليه التوبة فما له يدفع أثقل شيء بأخف شيء .

363 - امرأة عبد ا بن الفرغ العابد .

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال بلغني أن عبد ا بن الفرغ لما مات لم تعلم زوجته إخوانه بموته وهم جلوس بالباب ينتظرون